

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 3824 @

أخبرنا أبو محمد عبد الوهاب بن طافر الإسكندراني المعروف برواج قراءة عليه بمصر قال أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني قال أخبرنا أبو صادق مرشد بن يحيى المديني قال أنبأنا أبو الحسن علي بن منير بن أحمد بن الحسن الخلال قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري قال حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان النسوي قال زكريا بن منظور ضعيف .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن قال أخبرنا أبو منصور بن زريق قال أخبرنا أبو بكر الخطيب قال قرأت على البرقاني عن محمد بن العباس الخزاز قال حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة الفزاري قال حدثنا جعفر بن درستوية قال حدثنا أحمد ابن محمد بن القاسم بن محرز قال سألت يحيى بن معين عن زكريا بن منظور فقال شيخ ضعيف كان هاهنا ببغداد . وقال الخطيب أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشثاني قال سمعت أحمد ابن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول قلت ليحيى بن معين فزكريا بن منظور كيف حديثه قال ليس به بأس .

قال أبو بكر الخطيب قد اختلف قول يحيى فيه وقال أحمد بن صالح في زكريا مثل ما حكى الدارمي عن يحيى .

وقال الخطيب أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول كان زكريا بن منظور قد ولي القضاء فقضى على حماد البربري فلذلك حمله هارون إلى الرقة بذلك السبب وليس بثقة .

وقال في موضه آخر سئل يحيى عن زكريا بن منظور فقال ليس به بأس فقلت له قد سألتك مرة فلم أرك تجيد الرأي أو نحو هذا من الكلام فقال ليس به بأس وإنما كان فيه شيء زعموا أنه كان طفيليا